

## تنفيذ أحكام اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

تقرير الاجتماع الأول للجنة المراجعة المعنية بكيفية  
تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)  
فيما يتعلق بجائحة (H1N1) ٢٠٠٩

### تقرير من المديرية العامة

تتشرف المديرية العامة بأن تحيل إلى جمعية الصحة الثالثة والستين تقرير لجنة المراجعة المعنية بكيفية تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) فيما يتعلق بجائحة (H1N1) ٢٠٠٩ (في الملحق).



## الملحق

### تقرير الاجتماع الأول للجنة المراجعة المعنية بكيفية تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) فيما يتعلق بجائحة (H1N1) ٢٠٠٩

#### معلومات عامة ١

١- في عام ٢٠٠٨ قررت جمعية الصحة العالمية الحادية والستون في قرارها ج ص ع ٦١-٢ أن تجري جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون في أيار/ مايو ٢٠١٠ أول مراجعة لكيفية تنفيذ أحكام اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (وهو عمل يجب إجراؤه في موعد لا يتجاوز خمس سنوات بعد بدء نفاذ هذه اللوائح).

٢- وبالنظر إلى الجائحة الراهنة الآخذة في التطور (H1N1) ٢٠٠٩، وفي ضوء قرار جمعية الصحة بمراجعة كيفية تنفيذ هذه اللوائح، رحب المجلس التنفيذي في دورته السادسة والعشرين بعد المائة باقتراح المديرية العامة الرامي إلى عقد لجنة مراجعة كيفية تنفيذ اللوائح الصحية الدولية، المنصوص عليها في الفصل الثالث من الباب التاسع من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، وتوجيه طلب إلى هذه اللجنة لتستعرض الخبرة المكتسبة من الاستجابة العالمية، وذلك للاستشارة بها في مراجعة كيفية تنفيذ اللوائح؛ والمساعدة على تقييم التعديلات التي قد يقتضي الأمر إدخالها على الاستجابة المستمرة؛ وتعزيز التأهب لمواجهة أي جوائح في المستقبل.

٣- ترمي هذه المراجعة إلى تحقيق الأهداف الثلاثة التالية:

(١) تقييم كيفية تطبيق اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) على الجائحة الراهنة (H1N1) ٢٠٠٩ وسائر أحداث الصحة العمومية؛

(٢) مراجعة نطاق الإجراءات العالمية ومدى ملاءمتها وفعاليتها وتجاوبها، بالإضافة إلى استعراض دور أمانة المنظمة في دعم التأهب لمواجهة الجوائح والإنذار بحدوثها والتصدي لها؛

(٣) بناءً على ما ورد أعلاه، تحديد واستعراض أهم الدروس المستفادة من التصدي العالمي للجائحة الراهنة، والتوصية بالإجراءات التي يجب أن تتخذها الدول الأعضاء والمديرية العامة من أجل تعزيز التأهب والتصدي لجوائح الأنفلونزا التي يحتمل أن تحدث في المستقبل وغيرها من الطوارئ الصحية العمومية.

٤- يشمل نطاق هذه المراجعة تقييماً لحالة التأهب العالمي والإنذار بحدوث جائحة الأنفلونزا (H1N1) الراهنة والآخذة في التطور والتصدي لها.

١ اقتبست الفقرات ١-٦ من الوثيقة م١٢٦/١ ووثيقة معلومات/٣.

٥- وستشمل مراجعة كيفية تنفيذ أحكام اللوائح الصحية الدولية المسائل المتعلقة بالقدرات الأساسية المطلوبة للترصد والاستجابة (المرفق ١ باللوائح)، وكيفية عمل مراكز الاتصال الوطنية، ومدى تقديم المعلومات والإرشادات والمساعدات، ومدى التعاون بين المنظمات الدولية، بالإضافة إلى أداء لجنة الطوارئ، وفعالية التوصيات المؤقتة التي قدمت بصدد الجائحة، والتعريف المحدد لمراحل الجائحة.

٦- أما استعراض دور الأمانة في دعم أنشطة التأهب والإنذار بحدوث هذه الجائحة والتصدي لها فسيشمل تقييم التأهب والتخطيط؛ وأنشطة ترصد المرض وحالته الوبائية؛ وتقييم المخاطر؛ وأداء الاتصالات؛ والدعم التقني المقدم للتصدي للفاشية؛ وإعداد المستحضرات الصيدلانية وإنتاجها؛ وحشد الموارد؛ والتنسيق. وسيشمل أيضاً أداء لجان الخبراء المختصة والأفرقة الاستشارية وغيرها من الأفرقة العلمية التي تقدم المشورة إلى المنظمة، ومدى ملاءمة التوصيات التي أصدرتها المنظمة بناءً على أعمال هذه الأفرقة.

### تعيين أعضاء لجنة المراجعة

٧- عيّنت المديرية العامة ٢٩ عضواً في لجنة المراجعة من بين الخبراء الذين ترد أسماؤهم في قائمة خبراء اللوائح الصحية الدولية. وطبقاً لأحكام المادة ٥٠ من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ولائحة لجان الخبراء الاستشاريين،<sup>١</sup> فإن تعيين الأعضاء يتم على أساس مبادئ التمثيل الجغرافي المنصف، والتوازن بين الجنسين، والتوازن بين الخبراء من البلدان النامية والبلدان المتقدمة، وتنوع المعارف والخبرات العلمية، والنهج والخبرة العملية والإدارية الرفيعة المستوى في مختلف أنحاء العالم، والتوازن المناسب بين التخصصات. (للاطلاع على قائمة الأعضاء، انظر التذييل).\*

### تنظيم الاجتماع وسير عمله

٨- انعقد اجتماع اللجنة الأول في مقر المنظمة الرئيسي في جنيف، في الفترة ١٢-١٤ نيسان/ أبريل ٢٠١٠، وتضمن جدول أعماله المؤقت البنود التالية:

- (١) كلمة ترحيب وتقديم
- (٢) ملاحظات استهلاكية للمديرية العامة
- (٣) انتخاب الرئيس، ونواب الرئيس، والمقرر وإقرار جدول الأعمال
- (٤) صورة شاملة للوائح الصحية الدولية ومراجعة آلية اللوائح الصحية الدولية
- (٥) استعراض التأهب للجائحة والاستجابة لمقتضياتها
- (٦) بيانات الدول الأطراف والمنظمات المدعوة
- (٧) مناقشات لجنة المراجعة وتوافق الآراء بشأن النطاق والمواضيع وأساليب العمل
- (٨) مناقشة لجنة المراجعة بشأن الملاحظات الاستهلاكية
- (٩) تقرير لجنة المراجعة المبدئي إلى المديرية العامة.

١ لائحة مجموعات ولجان الخبراء الاستشاريين، الفصل ٤. الوثائق الأساسية، جنيف، منظمة الصحة العالمية، الطبعة السابعة والأربعون، ٢٠٠٩.

\* يرد التذييل بالإنكليزية فقط.

٩- وقد حضر الاجتماع ٢٧ عضواً من أعضاء اللجنة البالغ عددهم ٢٩. ولم يتمكن عضوان من حضور هذا الاجتماع الأولي. كما شمل الاجتماع المراقبين التاليين: ممثلو الدول الأطراف في اللوائح، الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وسائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة. ودُعي المراقبون إلى تقديم مذكرات وإلقاء بيانات بشأن المواضيع قيد المناقشة.

١٠- وأعلن مستشار المديرية العامة الخاص المعني بالأنفلونزا الجائحة افتتاح أعمال اليوم الأول من الاجتماع، وأدلت المديرية العامة بملاحظاتها الاستهلاكية، معربة بوضوح عن عزمها على أن توفر للجنة المراجعة كل ما يلزم من وثائق وموظفين ومعلومات مفيدة أخرى لتلك المراجعة. وأشارت المديرية العامة إلى الحرص الذي أبدته الأمانة لدى طلبها للمعلومات بشأن احتمالات تضارب المصالح بين أعضاء اللجنة. وانتخبت لجنة المراجعة الدكتور هارفي ف. فاينبرغ رئيساً، والأستاذ باباتونده اوسوتيمييهين نائباً للرئيس، والدكتورة سيلفيا بينو مقررراً. واستعرض المستشار القانوني للمنظمة الترتيبات الإجرائية للجنة المراجعة. كما ذكر اللجنة بأن جميع الأعضاء يشاركون بصفقتهم الشخصية ولا يجوز لهم تلقي تعليمات من أي حكومة أو سلطة أخرى.

١١- وأبدى الرئيس عدداً من الملاحظات الاستهلاكية، وشكر المديرية العامة على عقد اجتماع اللجنة.

١٢- ثم اقترح الرئيس السماح للدول الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية بحضور الجلسات العامة في إطار اجتماع لجنة المراجعة وكذلك حضور أي اجتماع تعقده اللجان الفرعية التقنية. كما اقترح الرئيس السماح للعاملين في وسائل الإعلام والصحافة بحضور الجلسات العامة من اجتماع لجنة المراجعة الأول. وأيد أعضاء لجنة المراجعة هذا الاقتراح.

١٣- وقدمت الأمانة عرضين تضمنا المعلومات العامة التالية: صورة شاملة للوائح وصورة شاملة لجائحة الأنفلونزا (H1N1).

١٤- وأدلى عدد من الدول الأطراف والمنظمات الأخرى بمدخلاتهم. ومن بين العديد من المسائل والملاحظات التي أثّرت تردد ذكر خمسة مواضيع. فقد لوحظ أولاً، أن القدرات على تنفيذ متطلبات اللوائح ومعالجة فاشيات الأمراض تعاني من ضيق الموارد التقنية والمالية، وأن تعزيز هذا المجال يعد أولوية رئيسية في البلدان. ثانياً، ضرورة مراجعة أداء جميع أنماط الاتصال، بما فيها وسائل الاتصال على مستوى الجمهور والأقاليم والبلدان والشركاء. ثالثاً، أن تأمين فرص منصفة للحصول على الأدوية واللقاحات وسائر المواد الأساسية، مع وجود نظم التمويل اللازمة، يشكل هاجساً أساسياً لا بد من دراسته. رابعاً، أهمية استعراض الاتفاقيات الخاصة بتسمية الفيروسات، وتحديد أوصاف مراحل الجوائح، بما في ذلك الاعتبارات المتعلقة بالوخامة، وإمكانية انطباقها على التخطيط والإنذار والاستجابة. خامساً، ضرورة النظر في المسائل المتعلقة بالتجارة والسفر، والتدخلات الصيدلانية وغير الصيدلانية، فضلاً عن التشعبات الاقتصادية المترتبة على التدخلات.

١٥- واستُهل اليوم الثاني للاجتماع بجلسة عامة قصيرة. واقترحت المديرية العامة على الدول الأطراف بأن يُسمح للرئيس بإجراء مقابلات مع وسائل الإعلام، وذلك بالنظر لشدة الاهتمام الذي أبدته وسائل الإعلام بأعمال لجنة المراجعة، وبالنظر أيضاً لالتزام المنظمة بإزاء الانفتاح والشفافية. واتفقت الدول الأطراف مع هذا الرأي.

١٦- واستناداً إلى المناقشات التي دارت في اليوم الأول، وبغية تأمل وإضافة المسائل الرئيسية التي طرحتها الدول الأطراف، وافقت اللجنة على توزيع أعضائها، خلال الجلسة الصباحية، في ثلاث لجان فرعية تقنية ذات صلة بالجائحة، وذلك لاستعراض ما يلي: (١) القدرات والتأهب؛ (٢) الإنذار وتقدير المخاطر؛ (٣) الاستجابة. ثم اقترح الرئيس أن يؤلف أعضاء اللجنة لجنتين فرعيتين تقنيتين لفترة الظهيرة: لجنة فرعية لمراجعة كيفية تنفيذ اللوائح، مع التركيز على الأعمال غير ذات الصلة باللوائح؛ ولجنة فرعية ثانية لاستعراض المسائل المتعلقة بالاتصال. وأيد أعضاء لجنة المراجعة اقتراح الرئيس.

١٧- وطلب الرئيس إلى كلتا اللجنتين الفرعيتين التقنيتين توضيح ما يلي: (١) المسائل الرئيسية ذات الصلة؛ (٢) المعلومات والوثائق والتحليلات اللازمة لمعالجة تلك المسائل؛ (٣) المنظمات أو الأشخاص ممن يحتمل الاستفادة من مساهماتهم في إجراء المراجعة؛ و(٤) أولوية كل مسألة من المسائل التي تحددها اللجنتان الفرعيتان التقنيتان. ووافقت لجنة المراجعة أيضاً على دراسة الانتقادات التي وجهت للمنظمة بشأن أسلوب إدارتها لجائحة (H1N1).

١٨- وانهقدت جلسة عامة قصيرة في فترة الظهيرة استعرضت خلالها المناقشات الصباحية التي أجرتها اللجان الفرعية التقنية الثلاث. وبعد ذلك اجتمعت اللجنتان التقنيتان الفرعيتان المتبقيتان.

١٩- واستعرضت اللجنة في اليوم الثالث مناقشات اللجنتين الفرعيتين التقنيتين بشأن الاتصال واللوائح. وقدمت العروض التقنية الثلاثة التالية: عرض بشأن وظائف لجنة الطوارئ، وعرض تناول دور المنظمة فيما يتعلق بلقاحات الجائحة، وعرض ثالث بشأن فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع.

٢٠- واقترح الرئيس محاولة وضع جدول زمني لأعمال اللجنة، بهدف عقد اجتماع ثانٍ في أواخر حزيران/ يونيو ٢٠١٠ واجتماع ثالث في أواخر أيلول/ سبتمبر ٢٠١٠. وستواصل اللجنة وأفرقتها الفرعية التقنية أعمالها في الفترات الفاصلة بين كل دورتين بأسلوب التداول عن بُعد والاتصال الإلكتروني. وقررت اللجنة أن تنظم أعمالها، إلى حد ما، وفقاً للقرارات المتخذة إبان جائحة H1N1 وكيفية عمل اللوائح. وسيقدم تقرير ختامي إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين في أيار/ مايو ٢٠١١.

٢١- وناقشت اللجنة تقرير الرئيس عن الاجتماع ثم اعتمدته.

## تذييل

أعضاء لجنة المراجعة المعنية  
بكيفية تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)  
فيما يتعلق بجائحة (H1N1) ٢٠٠٩

Dr Preben Aavitsland, Department Director/State Epidemiologist, Department of Infectious Disease Epidemiology, Norwegian Institute of Public Health, Oslo, Norway

Professor Dr Tjandra Aditama, Director General of Disease Control and Environmental Health, Ministry of Health, Jakarta, Indonesia

Dr Silvia Bino, Associate Professor of Infectious Diseases, Head, Control of Infectious Diseases Department, Institute of Public Health, Tirana, Albania

Dr Eduardo Carmo, Coordinator-General, Infectious Diseases, Ministry of Health, Brasília, Brazil

Dr Martin Cetron, Director of Global Migration and Quarantine, National Center for Emerging and Zoonotic Infectious Diseases, Centers for Disease Control and Prevention, Atlanta, Georgia, United States of America

Dr Omar El Menzhi, Director, Epidemiology and Disease Control, Ministry of Health, Rabat, Morocco

Dr Anthony Evans, Chief, Aviation Medicine Section, International Civil Aviation Organization, Montreal, Quebec, Canada

Dr Yuri Fedorov, Deputy Director, Federal Centre on Plague Control, Federal Service for Surveillance of Consumer Rights Protection and Human Well-Being, Moscow, Russian Federation

Dr Harvey V. Fineberg, President, Institute of Medicine, Washington DC, United States of America

Mr Andrew Forsyth, Team Leader, Public Health Legislation and Policy, Office of the Director of Public Health, Health and Disability Systems Strategy Directorate, Ministry of Health, Wellington, New Zealand

Dr Claudia González, Department of Epidemiology, Health Planning Department, Public Health Secretariat, Ministry of Health, Santiago, Chile

Dr Mohammad Mehdi Gouya, Director-General, Centre for Disease Control, Ministry of Health and Medical Education, Tehran, Islamic Republic of Iran

Dr Amr Mohamed Kandeel, Undersecretary for Preventive Affairs, Ministry of Health, Cairo, Egypt

Dr Arlene King, Chief Medical Officer of Health, Ministry of Health and Long-Term Care, Toronto, Ontario, Canada

Professor John Mackenzie, Professor of Tropical Infectious Diseases, Division of Health Sciences, Curtin University, Perth, Australia

Dr Ziad Memish, Assistant Deputy Minister for Preventive Medicine, Ministry of Health, Riyadh, Saudi Arabia

Professor Abdulsalami Nasidi, Former Director, Public Health, Federal Ministry of Health, Abuja, Nigeria

Professor Paul Odehouri-Koudou, Director, National Institute of Public Hygiene, Abidjan, Côte d'Ivoire

Dr Nobuhiko Okabe, Director of Infectious Disease Surveillance Center, National Institute of Infectious Diseases, Tokyo, Japan

Professor Babatunde Osotimehin, College of Medicine, University of Ibadan, Abuja, Nigeria

Dr Ravindran Palliri, Director, Emergency Medical Relief, Directorate General of Health Services, Ministry of Health, New Delhi, India

Professor Dr Mahmudur Rahman, Director of the Institute of Epidemiology, Disease Control and Research & National Influenza Centre, Ministry of Health and Family Welfare, Dhaka, Bangladesh

Professor José Ignacio Santos, Professor and Head of the Infectious Diseases Unit, Department of Experimental Medicine, Faculty of Medicine, National Autonomous University of Mexico, Mexico City, Mexico

\*Mrs Palanitina Tuipumatagi Toelupe, Director General and Chief Executive Officer of Health, Ministry of Health, Apia, Samoa

\*Professor Patricia Ann Troop, Former Chief Executive, Health Protection Agency, London, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland

Dr Kumnuan Ungchusak, Senior Expert in Preventive Medicine, Bureau of Epidemiology, Department of Disease Control Ministry of Public Health, Bangkok, Thailand

Professor Kuku Voyi, Chairperson, School of Health Systems and Public Health, University of Pretoria, Pretoria, South Africa

Professor Wang Yu, Director General, Chinese Center for Disease Control and Prevention, Beijing, China

Dr Sam Zaramba, Senior Consultant Surgeon, Former Director General of Health Services, Ministry of Health, Kampala, Uganda

\*Unable to attend this first meeting.

= = =